

تحميلني نجومه على خيول الريح
يا ميتاً يصبح
في قبره ، يا رحلة لليل في النهار
متى ستلقين عصا التسيار ؟

9

كتبتُ فوق السور
مرثيتي الأخيرة
فإن مررت في غدٍ أيتها الأميرة
بهذه الجزيرة
فلتأخذي وريقةً من هذه الصفصافة
وريشةً من طائر الخرافة
وقطرةً من نور
إلى صحارى وطني المهجور
لعل خيل الفتح ، يا أميرتي ، على ضياء الصُبْح
تمسح عارَ الجُرْح

10

ناعورةٌ تبكي على الفرات
أيقظني أنينها في ليلة المعراج
رأيتني حراً على الأمواج
أمشي وكان في يدي سراج
وزهرةٌ تطفو على المياه
أمام باب الله